Czech
Journal of Multidisciplinary Innovations
Volume 42, June 2025.
Website: www.peerianjournal.com
ISSN (E): 2788-0389
Email: editor@peerianjournal.com

Factors Influencing Mergers and Closures in American International Broadcasting (1990-2025)

Dr. Imran Kadhim Al-Karkushy
College of Tourism Sciences University of Karbala
mrankerkushi@gmail.com

Abstract:
This research aims to analyze the dynamics of mergers, restructuring, and closures in the US International Broadcasting (USIB) sector from 1990 to 2025. USIB is a vital tool for US public diplomacy and foreign policy, encompassing established institutions such as Voice of America (VOA) and Radio Free Europe/Radio Liberty (RFE/RL).
The significance of the research lies in the fact that these processes are not merely administrative adjustments, but rather reflect profound shifts in US foreign policy priorities, resource allocation strategies, and responses to the changing global media landscape. Historically, American international broadcasting has witnessed repeated debates and reforms, driven by perceptions of inefficiency or duplication, such as the Foreign Affairs Reform and Restructuring Act of 1998 and the National Defense Authorization Act of 2017.
This research specifically examines the causes, processes, and outcomes of mergers and closures affecting major American international broadcasting entities (VOA, RFE/RL, RFA, MBN) from the end of the Cold War to the present (including the events of 2025). The research seeks to analyze how political, economic, strategic, and technological factors drove these changes and assess their impact on governance, editorial independence, and overall effectiveness.
Research objectives:
• Identify and track major merger and closure events involving the aforementioned organizations.
• Analyze the political, economic, strategic, and technological motivations behind these events.
• Examine the evolution of governance structures (from USIA to BBG to USAGM) and their implications for editorial independence.
• Evaluate the impact of these changes on budget allocation, staffing levels, audience reach, and content diversity.
• Evaluating the recent crisis in 2025, which included the Trump administration's executive order.
Research Hypotheses:
The research proposes four main hypotheses:
1. Political factors are the primary driver of restructuring and funding decisions.
2. Budgetary pressures and efficiency concerns significantly impacted consolidation efforts.
3. The shift to a CEO model at USAGM exacerbated tensions surrounding editorial independence and increased vulnerability to political interference.
4. Consolidation and closure events impacted audience reach and content diversity, with potentially negative consequences for alternative broadcasting missions.
Methodology:
The research relies on a mixed methods approach, combining qualitative and quantitative analysis. The qualitative analysis includes:

Czech
Journal of Multidisciplinary Innovations
Volume 42, June 2025.
ISSN (E): 2788-0389
Website: www.peerianjournal.com
Email: editor@peerianjournal.com

• Historical analysis to track developments.
• Documentary analysis and sources, such as government reports and legislation.
• A case study of the 2025 crisis.
• Theoretical analysis based on theoretical frameworks from public diplomacy and media economics.
Quantitative analysis includes secondary data analysis on budget trends, employment, and audiences. The general approach seeks to analytically describe phenomena and link them to political, economic, strategic, and technological contexts.
Research Structure:
The research is divided into eight chapters, beginning with a methodological introduction, followed by the theoretical framework, the historical trajectory and structural changes, the motivations behind mergers and closures, governance and independence issues, quantitative dimensions, impact assessment and the 2025 case study, and finally a comprehensive discussion of the results and evaluation of hypotheses.
Keywords: (International Media - International Communication - Radio and Television - Pharmaceutical Journalism - Directed Radio - Media Policies)

العوامل مؤثرة في عمليات الدمج والإغلاق في البث الدولي الأمريكي (1990 - 2025)

م. د. عمران كاظم الكركوشي

ملخص البحث:
ان هدف هذا البحث هو تحليل ديناميكيات الدمج، وإعادة الهيكلة، والإغلاق في قطاع البث الدولي الأمريكي (USIB) خلال الفترة من 1990 إلى 2025. اذ يعد البث الدولي الأمريكي أداة حيوية للدبلوماسية العامة والسياسة الخارجية للولايات المتحدة، حيث يضم مؤسسات عريقة مثل إذاعة صوت أمريكا (VOA) وإذاعة أوروبا الحرة/إذاعة الحرية (RFE/RL).
وتكمن أهمية البحث في أن هذه العمليات لا تُعد مجرد تعديلات إدارية، بل تعكس تحولات عميقة في أولويات السياسة الخارجية الأمريكية، واستراتيجيات تخصيص الموارد، والاستجابات للمشهد الإعلامي العالمي المتغير. تاريخيًا، شهد البث الدولي الأمريكي نقاشات وإصلاحات متكررة، مدفوعة بتصورات عن عدم الكفاءة أو الازدواجية، مثل قانون إصلاح وإعادة هيكلة الشؤون الخارجية لعام 1998 وقانون تفويض الدفاع الوطني لعام 2017.

وبالتحديد يتناول البحث أسباب وعمليات ونتائج أحداث الدمج والإغلاق التي أثرت على الكيانات الرئيسية للبث الدولي الأمريكي (VOA, RFE/RL, RFA, MBN) منذ نهاية الحرب الباردة وحتى الوقت الحاضر (بما في ذلك أحداث عام 2025). يسعى البحث إلى تحليل كيفية دفع العوامل السياسية والاقتصادية والاستراتيجية والتكنولوجية لهذه التغييرات وتقييم تأثيرها على الحوكمة، الاستقلالية التحريرية، والفعالية الشاملة.
وتشمل أهداف البحث ما يأتي:
1. تحديد وتتبع أحداث الدمج والإغلاق الرئيسية التي شملت المؤسسات المذكورة.
2. تحليل الدوافع السياسية والاقتصادية والاستراتيجية والتكنولوجية وراء هذه الأحداث.
3. دراسة تطور هيكل الحوكمة (من USIA إلى BBG إلى USAGM) وتداعياته على الاستقلالية التحريرية.
4. تقييم تأثير هذه التغييرات على تخصيص الميزانية، مستويات التوظيف، الوصول إلى الجمهور، وتنوع المحتوى.
5. تقييم الأزمة الأخيرة في عام 2025 التي تضمنت الأمر التنفيذي لإدارة ترامب.

يعمل البحث على اختبار أربع فرضيات رئيسية:

Czech
Journal of Multidisciplinary Innovations
Volume 42, June 2025.
ISSN (E): 2788-0389
Website: www.peerianjournal.com
Email: editor@peerianjournal.com

1. العوامل السياسية هي المحرك الأساسي لقرارات إعادة الهيكلة والتمويل.
2. الضغوط المتعلقة بالميزانية والمخاوف بشأن الكفاءة أثرت بشكل كبير على جهود الدمج.
3. التحول إلى نموذج الرئيس التنفيذي في USAGM أدى إلى تفاقم التوترات المحيطة بالاستقلالية التحريرية وزيادة التعرض للتدخل السياسي.
4. أثرت أحداث الدمج والإغلاق على وصول الجمهور وتنوع المحتوى، مع عواقب سلبية محتملة على مهام البث البديل.

ولاختبار عن هذه الفرضيات يعتمد البحث على المنهج المختلط (Mixed Methods Approach)، الذي يجمع بين التحليل النوعي والكمي. يشمل التحليل النوعي:

- التحليل التاريخي لتتبع التطورات.
- تحليل الوثائق والمصادر، مثل التقارير الحكومية والتشريعات.
- دراسة حالة لأزمة عام 2025.
- التحليل النظري بالاستناد إلى أطر نظرية من الدبلوماسية العامة واقتصاديات الإعلام.

أما التحليل الكمي فيشمل تحليل البيانات الثانوية حول اتجاهات الميزانية والتوظيف والجمهور. يسعى المنهج العام إلى الوصف التحليلي للظواهر وربطها بالسياقات السياسية والاقتصادية والاستراتيجية والتكنولوجية. وينقسم البحث إلى ثمانية مباحث، تبدأ بالمقدمة المنهجية، ثم الإطار النظري، المسار التاريخي والتغيرات الهيكلية، الدوافع وراء الدمج والإغلاق، قضايا الحوكمة والاستقلالية، الأبعاد الكمية، تقييم التأثير ودراسة حالة 2025، وأخيرًا مناقشة شاملة للنتائج وتقييم الفرضيات.

الكلمات المفتاحية: (اعلام دولي – اتصال دولي – اذاعة وتلفزيون- صحافة دواية- اذاعات موجهة- سياسات إعلامية)

المبحث الأول:
المقدمة

أولا: موضوع البحث واهميته:

يُعد البث الدولي الأمريكي (USIB) أداة أساسية للدبلوماسية العامة والسياسة الخارجية للولايات المتحدة، وهو مستحدث للتواصل مع الجماهير الأجنبية، وكان الى وقت قريب نموذجا إعلاميا مؤثرا في صناعة المشهد الإعلامي الدولي. وتمتد جذوره التاريخية إلى الحرب العالمية الثانية مع إنشاء إذاعة صوت أمريكا VOA، واثناء الحرب الباردة مع تأسيس إذاعة أوروبا الحرة/إذاعة الحرية (RFE/RL). وتضطلع هذه المؤسسات بمهام مزدوجة، وأحيانًا متعارضة: منها في مجال الدبلوماسية العامة، و(نقل قصة أمريكا، مهمة VOA الأساسية)، والبث البديل (توفير الأخبار المحلية في الأماكن التي تفتقر إلى صحافة حرة، مثل RFE/RL وإذاعة آسيا الحرة(RFA). [1] وتنشأ عن هذه الازدواجية توترات متأصلة: الموازنة بين الموضوعية الصحفية وتعزيز المصالح الوطنية، والتكيف مع التحولات التكنولوجية، والتعامل مع الضغوط السياسية والميزانية المحلية. [2] ما يجعل من هذه الحالة هدفا للدراسات والبحوث للوقوف على طبيعتها واثارها على المشهد والعمل الاتصالي والاعلامي الدولي.

ثانيا: أهمية البحث في عمليات الدمج وإعادة الهيكلة والإغلاق:

لا تُعد عمليات الدمج وإعادة الهيكلة والإغلاق (أو شبه الإغلاق) مجرد تعديلات إدارية، بل تعكس تحولات أعمق في أولويات السياسة الخارجية الأمريكية، واستراتيجيات تخصيص الموارد، والاستجابات للمشهد الإعلامي العالمي المتغير، وتؤثر هذه التغييرات على هيكل هذه المؤسسات ورسالتها وفعاليتها [3].

وكثيرا ما شهد تاريخ البث الدولي الأمريكي نقاشات متكررة وجهود إصلاح مدفوعة بدوافع وتصورات عن عدم الكفاءة أو الازدواجية أو الهياكل المعيبة. ويُعد قانون إصلاح وإعادة هيكلة الشؤون الخارجية لعام 1998 وقانون تفويض الدفاع الوطني لعام 2017 الذي أدى إلى التحول إلى نموذج الرئيس التنفيذي [4] أمثلة بارزة على هذه الإصلاحات الهيكلية الكبرى، والجدل العميق الذي ساد المؤسسات ذات المساس المباشر بالمسؤولية عن الإذاعة الدولية الامريكية. وبالتالي فان البحث في هذه الحالة تكشف عن اتجاها جديدا وغير مسبوق في الاعلام الدولي، ويؤرخ لحقبة جديدة في تاريخ الإذاعات الدولية.

Czech
Journal of Multidisciplinary Innovations
Volume 42, June 2025.
ISSN (E): 2788-0389
Website: www.peerianjournal.com
Email: editor@peerianjournal.com

ثالثا: مشكلة البحث:

يتناول هذا البحث أسباب وعمليات ونتائج أحداث الدمج (الاندماج وإعادة الهيكلة) والإغلاق التي أثرت على الكيانات الرئيسية للبث الدولي الأمريكي — إذاعة صوت أمريكا (VOA)، وإذاعة أوروبا الحرة/إذاعة الحرية (RFE/RL)، وإذاعة آسيا الحرة (RFA)، وشبكة الشرق الأوسط للإرسال (MBN) — منذ نهاية الحرب الباردة وحتى الوقت الحاضر (بما في ذلك أحداث عام 2025). يهدف البحث إلى تحليل كيف دفعت العوامل السياسية والاقتصادية والاستراتيجية والتكنولوجية هذه التغييرات وتقييم تأثيرها على الحوكمة والاستقلالية التحريرية والفعالية الشاملة للبث الدولي الأمريكي.

رابعا: أهداف البحث:

في البحث العلمي والأكاديمي تعرف أهداف البحث هي العبارات التي توضح بدقة ما الذي ستحاول الدراسة الإجابة عليه أو اكتشافه. إنها تركز على المساهمة المعرفية المتوقعة من الدراسة، مثل: "فهم العلاقة بين س وص"، "تقييم فعالية أسلوب معين"، أو "تحديد العوامل المؤثرة على ظاهرة ما". يجب أن تكون الأهداف قابلة للقياس والتحقق. (5)

ومن هنا يهدف هذا البحث الى:

1. تحديد وتتبع أحداث الدمج والإغلاق الرئيسية التي شملت صوت اميركا VOA وراديو لايبرتي، وأوربا الحرة RFE/RL و RFAوتلفزيون الشرق الأوسط (قناة الحرة وراديو سواMBN.
2. تحليل الدوافع السياسية والاقتصادية والاستراتيجية والتكنولوجية الكامنة وراء هذه الأحداث.
3. دراسة تطور هيكل الحوكمة (من وكالة المعلومات الأمريكية USIA إلى مجلس محافظي الإذاعة BBG إلى وكالة الولايات المتحدة للإعلام العالمي USAGM بنظام الرئيس التنفيذي) وتداعياته، لا سيما فيما يتعلق بالاستقلالية التحريرية.
4. تقييم تأثير هذه التغييرات على تخصيص الميزانية، ومستويات التوظيف، والوصول إلى الجمهور، وتنوع المحتوى، والفعالية المتصورة.
5. تقييم الأزمة الأخيرة في عام 2025 التي تضمنت الأمر التنفيذي لإدارة ترامب وتداعياتها المباشرة.

خامسا: فرضيات البحث:

فرضية البحث هي تخمين علمي مُعلل يُصاغ بشكل واضح وقابل للاختبار، ويُقدّم كإجابة مؤقتة لسؤال البحث أو تفسير أولي لظاهرة ما، بناءً على ملاحظات أو نظريات سابقة. تهدف الفرضية إلى توجيه عملية البحث ووضع إطار لتجميع البيانات وتحليلها لتأكيد صحتها أو دحضها. (5) ويقترح البحث عدد من الفرضيات التي يحاول اختبارها في ها البحث.

الفرضية الأولى: تعد العوامل السياسية، وخاصة التحولات في الإدارات الرئاسية وأولويات الكونغرس، هي المحرك الأساسي لقرارات إعادة الهيكلة والتمويل الرئيسية داخل البث الدولي الأمريكي.

الفرضية الثانية: اثرت الضغوط المتعلقة بالميزانية والمخاوف بشأن الكفاءة، التي غالبًا ما يتم تسليط الضوء عليها من خلال التداخل بين الخدمات، أثرت بشكل كبير على جهود الدمج.

الفرضية الثالثة: ان التحول إلى نموذج يقوده رئيس تنفيذي في USAGM، رغم أنه يهدف إلى زيادة الكفاءة، أدى إلى تفاقم التوترات المحيطة بالاستقلالية التحريرية وزيادة التعرض للتدخل السياسي.

الفرضية الرابعة: أثرت أحداث الدمج والإغلاق بشكل واضح على وصول الجمهور وتنوع المحتوى، مع عواقب سلبية محتملة على مهام البث البديل المتخصصة.

المنهج المستخدم:

يمكن وصف طبيعة المنهج المستخدم في هذا البحث بأنه منهج مختلط ((Mixed Methods Approach). يعتمد البحث بشكل أساسي على التحليل النوعي للمعلومات والبيانات، مع استخدام عناصر من التحليل الكمي لدعم النتائج وتوضيح الاتجاهات.

وبالتفصيل يتضمن المنهج الجوانب التالية:

Czech
Journal of Multidisciplinary Innovations
Volume 42, June 2025.
ISSN (E): 2788-0389
Website: www.peerianjournal.com
Email: editor@peerianjournal.com

أ- التحليل النوعي (: Qualitative Analysis) التحليل التاريخي : (Historical Analysis) يتتبع البحث التطور التاريخي للكيانات الإذاعية الأمريكية والتغيرات الهيكلية التي مرت بها عبر الزمن.

ب- تحليل الوثائق والمصادر : (Document Analysis) يعتمد البحث بشكل كبير على مراجعة وتحليل مجموعة واسعة من الوثائق، بما في ذلك التقارير الحكومية (مثل تقارير مكتب المساءلة الحكومي GAO، وخدمة أبحاث الكونغرس CRS، ومكتب المفتش العام (OIG، والقوانين والتشريعات، والمقالات الإخبارية، والبيانات الرسمية الصادرة عن الوكالات المعنية، والدراسات الأكاديمية السابقة.

ت- دراسة الحالة: (Case Study Method) يتم استخدام أزمة عام 2025 كدراسة حالة متعمقة لتوضيح نقاط الضعف والتأثيرات المباشرة للقرارات السياسية على عمليات البث.

ث- التحليل ال نظري: (Theoretical Analysis) يستند البحث إلى أطر نظرية من مجالات الدبلوماسية العامة، واقتصاديات الإعلام، والعلاقات الدولية لتأطير التحليل وتفسير الدوافع والنتائج.

2. التحليل الكمي: (Quantitative Analysis)

أ- تحليل البيانات الثانوية :(Secondary Data Analysis) يستخدم البحث بيانات كمية متاحة حول اتجاهات الميزانية، ومستويات التوظيف، وأرقام وصول الجمهور، والتي تم جمعها من التقارير الرسمية والمصادر الموثوقة. يتم عرض هذه البيانات في جداول وتحليلها لاستخلاص الاتجاهات والمقارنات.

3. المنهج الوصفي التحليلي :(Descriptive-Analytical Approach) يسعى البحث إلى وصف الظواهر المتعلقة بعمليات الدمج والإغلاق وتحليل أسبابها وتأثيراتها بشكل مفصل، وربطها بالسياقات السياسية والاقتصادية والاستراتيجية والتكنولوجية.

وعليه، يجمع هذا البحث بين التحليل العميق والسياقي للمعلومات النوعية والوثائق التاريخية، مع استخدام البيانات الرقمية لتقديم صورة شاملة ومتعددة الأبعاد لديناميكيات الدمج والإغلاق في البث الدولي الأمريكي.

هيكل البحث:

لأجل الإجابة على أسئلة البحث وفرضياته تم تقسيم البحث الى مباحث تضمن الأول مقدمة منهجية، والمبحث الثاني الإطار النظري المستخدم لتحليل ديناميكيات البث الدولي الأمريكي. بينما يستعرض المبحث الثالث المسار التاريخي والتغيرات الهيكلية لهذه المؤسسات. ويحلل المبحث الرابع الدوافع المتعددة الأوجه وراء عمليات الدمج والإغلاق. ويناقش المبحث الخامس قضايا الحوكمة والرقابة والاستقلالية التحريرية، مع التركيز على نموذج الرئيس التنفيذي ومفهوم "جدار الحماية". في حين يقدم المبحث السادس تحليلاً للأبعاد الكمية، بما في ذلك اتجاهات الميزانية والتوظيف والجمهور. ثم يقيم المبحث السابع تأثير هذه التغييرات على الفعالية والمحتوى والنفوذ، مع دراسة حالة لأزمة عام 2025. ويتناول المبحث الثامن مناقشة شاملة للنتائج وتقييمًا للفرضيات. وتلخيص الحجج الرئيسية، وبيان المساهمة الأكاديمية، وتحديد الصعوبات ومجالات البحث المستقبلية.

المبحث الثاني:

تحليل البنية النظرية المحركة لديناميكيات البث الدولي الأمريكي

لفهم التحولات المعقدة في البث الدولي الأمريكي، يستعين هذا البحث بأطر نظرية متعددة من مجالات الدبلوماسية العامة، واقتصاديات الإعلام، والعلاقات الدولية.

أولا: نظريات الدبلوماسية العامة:

1- القوة الناعمة (جوزيف ناي): وفق الاطروحات النظرية للمفكر الأمريكي جوزيف ناي يُنظر إلى البث الدولي الأمريكي كأداة للقوة الناعمة [6]، تهدف إلى جذب الجماهير الأجنبية وإقناعها بدلاً من إكراهها. ومن هنا يمكن أن يؤثر الدمج أو الإغلاق على هذه الجاذبية، على سبيل المثال، من خلال فقدان المصداقية التب تتأثر كثيرا في حالة عدم الاستقرار المؤسسي.

Czech
Journal of Multidisciplinary Innovations
Volume 42, June 2025.
ISSN (E): 2788-0389
Website: www.peerianjournal.com
Email: editor@peerianjournal.com

2-الاتصال الاستراتيجي: وفق هذه الرؤية يُعد البث الدولي الأمريكي جزءًا من جهد اتصال استراتيجي حكومي أوسع. إذ تهدف إعادة الهيكلة غالبًا إلى مواءمة البث مع الاحتياجات الاستراتيجية المتصورة او المتوقعة والمخطط لها، ولكن هذا قد يتعارض مع المصداقية الصحفية. [7]
3-دبلوماسية الشبكات والدبلوماسية العامة التعاونية (زهارنة، كاستلز): تُطبق نظريات الشبكات [8] لفهم كيفية عمل البث الدولي الأمريكي داخل شبكة معلومات عالمية معقدة. قد يؤثر الدمج على تنوع ومدى وصول "عقدة" الولايات المتحدة في هذه الشبكة. كما يُنظر في دور الشراكات وكيف يؤثر هيكل الوكالة عليها.
4- نماذج الدبلوماسية العامة (ليونارد، جيلبوا): تُستخدم نماذج تميز بين مناهج الدبلوماسية العامة المختلفة (مثل الدعوة مقابل العلاقات الثقافية) [9]، وكيف تجسد كيانات البث الدولي الأمريكي هذه المناهج (VOA غالبًا ما تكون أقرب إلى الدعوة/المعلومات، بينما RFE/RL/RFA أقرب إلى العلاقات/البث البديل). ولكن قد تؤدي إعادة الهيكلة إلى طمس هذه الفروق.

ثانيا: اقتصاديات الإعلام والنظريات التنظيمية:

1- الكفاءة وتخصيص الموارد: تُؤطر نقاشات الدمج من منظور الكفاءة الاقتصادية والتخصيص الأمثل للموارد في المؤسسات الإعلامية. تُعتبر نتائج تقارير مكتب المساءلة الحكومية (GAO) حول التداخل [10] دليلاً يقود هذه المخاوف التي ترسخ التقييم المالي والحسابات الاقتصادية في الموقف من المؤسسات الإعلامية العالمية الامريكية، وهذه النظرية الاقتصادية تشتبك مع الفلسفة الاقتصادية مباشرة ومنها المبادئ الرأسمالية القائمة على معادلة الربح والخسارة.
2- السياسات البيروقراطية: يُحلل دور الديناميكيات الداخلية للوكالة، والعلاقات بين الوكالات (وزارة الخارجية، وزارة الدفاع)، وتأثير الكونغرس في تشكيل هيكل وتمويل البث الدولي الأمريكي. يمكن تحليل التحول من مجلس إدارة (BBG) إلى رئيس تنفيذي (USAGM) [11] كتغيير في ديناميكيات القوة البيروقراطية. وتتعرض هذه الديناميكيات للتغيير غالبا مع تغيير الحزب الذي يحكم الولايات المتحدة الامريكية والبيت الأبيض، وكذلك التطور الإداري والتنظيمي لنسق الاعمال والمؤسسات الذي ينقلب تأثيرا مباشرا على وظيفة وعمل مؤسسات الاعلام الدولي.

ثالثا: منظورات العلاقات الدولية:

1-الواقعية: تنظر إلى البث الدولي الأمريكي كأداة دولية لإبراز القوة والسعي لتحقيق المصالح الوطنية في نظام فوضوي، لا سيما ضد المنافسين (روسيا والصين). وهنا تعكس إعادة الهيكلة تحولات في حسابات القوة وتصورات التهديد في مجال الصراع والتنافس في مجال العلاقات الدولية.
2-الليبرالية: ترى هذه النظرية ان البث الدولي الأمريكي يستخدم كأداة لتعزيز المعايير الديمقراطية، وحرية الصحافة، والتفاهم المتبادل. ومن هنا تُحلل عمليات الإغلاق/الدمج من حيث تأثيرها على دعم الديمقراطية في الخارج.
3-البنائية: تركز على دور البث الدولي الأمريكي في تشكيل الهويات والمعايير والتصورات. [12] تُحلل كيف يمكن للتغييرات في هيكل ومحتوى البث الدولي الأمريكي أن تغير كيفية تصور الولايات المتحدة وكيف تفهم الجماهير المستهدفة مجتمعاتها.
يتضح من خلال هذه الأطر أن الهيكل التنظيمي للوكالة الأمريكية للإعلام العالمي (USAGM)، الذي يضم كلاً من VOA (الدبلوماسية العامة/نقل قصة أمريكا) والاذاعات المحلية البديلة الموجهة مثل RFE/RL و RFA(العمل كوسائل إعلام محلية)، يجسد التوترات النظرية بين الاتصال الاستراتيجي/الدعوة للمصلحة الوطنية والهدف الليبرالي المتمثل في تعزيز الإعلام المستقل/التفاهم المتبادل. تنشأ هذه الازدواجية من حقيقة أن البث الدولي الأمريكي يخدم أهدافًا متعددة، وأحيانًا متناقضة، مستمدة من نظريات مختلفة للدبلوماسية والعلاقات الدولية. غالبًا ما تعكس جهود إعادة الهيكلة، مثل التحول إلى نموذج الرئيس التنفيذي أو مقترحات الدمج، محاولات لإعطاء الأولوية لأحد الجوانب (الدعوة أو الصحافة البديلة/الموضوعية) على حساب الآخر، مما يؤدي حتمًا إلى صراع. وبالتالي، فإن التغييرات الهيكلية ليست مجرد مسائل بيروقراطية، بل هي ساحات تتصارع فيها رؤى نظرية متنافسة حول الغرض الأساسي للبث الدولي الأمريكي.

المبحث الثالث:

تحليل الابعاد التاريخية: المسار التاريخي والتحول الهيكلي للبث الدولي الأمريكي

لفهم الديناميكيات الحالية للبث الدولي الأمريكي، من الضروري تتبع التطور التاريخي للكيانات الرئيسية والتغيرات الهيكلية التي شكلت مشهد البث الدولي الأمريكي والتي يوضحها الجدول الاتي:

Czech
Journal of Multidisciplinary Innovations
Volume 42, June 2025.
ISSN (E): 2788-0389
Website: www.peerianjournal.com
Email: editor@peerianjournal.com

السنة	الحدث	الكيانات المعنية	الآثار
1994	قانون البث الدولي	وكالة الإعلام الأمريكية، مجلس محافظي البث، مكتب البث الدولي، صوت أمريكا، وورلدنت، راديو مارتي	تأسيس هيكل رسمي لإدارة والإشراف على البث الدولي الأمريكي.
1999	قانون إصلاح وإعادة هيكلة الشؤون الخارجية	مجلس محافظي البث، مكتب البث الدولي، راديو أوروبا الحرة/راديو ليبرتي، راديو آسيا الحرة، وكالة الإعلام الأمريكية، وزارة الخارجية	جعل مجلس محافظي البث كيانًا فيدراليًا مستقلاً وإلغاء وكالة الإعلام الأمريكية ودمج معظم وظائفها في وزارة الخارجية.
2002	إلغاء الخدمة العربية	صوت أمريكا	أدى إلى إنشاء راديو سوا، مما يعكس تحولًا في التركيز نحو الشرق الأوسط.
2008	إنهاء العديد من الخدمات اللغوية	صوت أمريكا	عكس قيود الميزانية وإعادة تخصيص استراتيجي للموارد.
2013-2014	إنهاء عمليات البث بالموجات القصيرة والمتوسطة إلى بعض المناطق	صوت أمريكا	أشار إلى الابتعاد عن طرق البث التقليدية بسبب التكلفة والتحولات التكنولوجية.
2020	تعيين مايكل باك	وكالة الإعلام الأمريكية العالمية، صوت أمريكا، راديو أوروبا الحرة/راديو ليبرتي، راديو آسيا الحرة، شبكات الشرق الأوسط للبث	أدى إلى تغييرات قيادية كبيرة ومخاوف بشأن التدخل السياسي.
2025	تقليص كبير في الحجم وإنهاء العقود	وكالة الإعلام الأمريكية العالمية، صوت أمريكا، راديو أوروبا الحرة/راديو ليبرتي، راديو آسيا الحرة، مكتب البث الكوبي	تخفيض كبير في القوى العاملة وتعطيل محتمل لخدمات البث، مما يثير مخاوف بشأن مستقبل البث الدولي الأمريكي.

جدول رقم: 1

فضلا عن المعلومات التي يشير اليها الجدول السابق يمكن الاشارة الى أصول وتطور الكيانات الرئيسية:
1-إذاعة صوت أمريكا (VOA): تأسست عام 1942، ركزت في البداية على الدعاية خلال الحرب العالمية الثانية، ثم تحولت إلى دور مناهض للشيوعية. ثم شهدت تعديلات بعد الحرب الباردة ودورًا متجددًا بعد 11 سبتمبر. واجهت جدالات مبكرة (ميول موالية للسوفييت، حقبة مكارثي). صدر ميثاق VOA عام 1976، الذي يلزمها بالدقة والموضوعية والتوازن وتمثيل أمريكا بشكل شامل [13].
2-إذاعة أوروبا الحرة/إذاعة الحرية (RFE/RL): تأسست في الخمسينيات (RFE عام 1950، RL عام 1953)، بتمويل أولي من وكالة المخابرات المركزية (CIA)، وركزت على البث البديل لدول الكتلة السوفيتية. تم دمجهما عام 1976. بعد الحرب الباردة، ونُقل مقرها إلى براغ عام 1995 بسبب تخفيضات التمويل. وتكيفت مع التطورات السياسية والأمنية في العالم ومنها حرب الخليج وأفغانستان والبلقان اذ فرض عليها تطوير أنماط العمل مع إطلاق خدمات لغوية جديدة (البلقان، العراق، أفغانستان) وإغلاق أخرى (أوروبا الشرقية). [14]

Czech
Journal of Multidisciplinary Innovations
Volume 42, June 2025.
ISSN (E): 2788-0389
Website: www.peerianjournal.com
Email: editor@peerianjournal.com

3-إذاعة آسيا الحرة (RFA): تأسست عام 1996، وتركز على الدول الآسيوية التي تفتقر إلى صحافة حرة (الصين، كوريا الشمالية، إلخ). غالبًا ما تتداخل خدماتها مع خدمات VOA. [15]

4-شبكة الشرق الأوسط للإرسال (MBN - الحرة/راديو سوا): أُطلق راديو سوا عام 2002، وتلفزيون الحرة عام 2004. أُنشئت بعد 11 سبتمبر لمواجهة المشاعر المعادية لأمريكا في الشرق الأوسط، مستهدفة الشباب. حلت محل الخدمة العربية لـ VOA. اعتمد مزيج برامج راديو سوا بشكل كبير على الموسيقى في البداية. واجهت جدلاً بشأن المحتوى والفعالية والإدارة المالية. توقف بث راديو سوا على موجات FM في عام 2022، وتم دمج خدمة راديو سوا العراق مع خدمة RFE/RL العراقية في عام 2015. [16]

الإصلاحات التشريعية والهيكلية الرئيسية:

تعد عملية الاصلاح التشريعي عامل جوهري في صياغة الوظيفة التي تؤديها الإذاعات الدولية، وتهيمن هذه التشريعات على السياسات الداخلية والخارجية لها، ويمكن تقسيم تطور التشريعات المتعلقة بإصلاح وتطوير وهيكلة الإذاعة الدولية الامريكية الى أربعة مراحل [17]:

1- مرحلة ما قبل مكتب محافظي الاذاعة الدولية BBG: وكان هنا دور وكالة المعلومات الأمريكية (USIA، 1953-1999) التي كانت تدير العملية بشكل مباشر.
2- مرحلة إنشاء مجلس محافظي البث BBG: قانون البث الدولي لعام 1994. ألغى قانون إصلاح وإعادة هيكلة الشؤون الخارجية لعام 1998 وكالة USIA، وجعل BBG وكالة مستقلة (1 أكتوبر 1999). كان يرأس BBG في البداية مجلس إدارة حزبي غير متفرغ.
3- مرحلة مشكلات حقبة BBG: واجهات هذه الحقبة انتقادات لهيكل مجلس الإدارة باعتباره معيبًا وغير فعال ومزدوجًا. وتمثل تقارير مكتب المحاسبة الحكومية الأمريكية (US GAO) تسلط الضوء على التداخل ونقص التكامل الاستراتيجي.
4- مرحلة التحول إلى USAGM ونموذج الرئيس التنفيذي: ألغى قانون تفويض الدفاع الوطني للسنة المالية 2017 (P.L. 114-328، ديسمبر 2016) مجلس المحافظين كرئيس للوكالة، وأنشأ منصب رئيس تنفيذي يُعين من قبل الرئيس ويُثبته مجلس الشيوخ. تم تغيير اسم BBG إلى USAGM (أغسطس 2018). إنشاء المجلس الاستشاري للبث الدولي (IBAB) وتشكلت هنا المرحلة الأخيرة التي لاتزال معمول بها الان في إدارة النشاط الإعلامي الأمريكي الدولي.

يكشف هذا التطور التاريخي عن مسار يعتمد على الماضي (Path Dependency). اذ أدت الهياكل الأولية (VOA تحت OWI/State، RFE/RL تحت CIA/BIB) إلى ثقافات تنظيمية ومهام متميزة. وكثيرا ما حاولت جهود الدمج اللاحقة (BBG، USAGM) توحيد الرقابة كما انها كافحت ضد هذه الاختلافات المتأصلة والتوتر الجوهري بين الدبلوماسية العامة والمهام البديلة التي تمثلها الإذاعات الامريكية الدولية الموجهة الى داخل البلدان المقصودة. يشير استمرار المشكلات مثل التداخل، والارتباك في المهمة، والنقاشات حول الحوكمة إلى أن جهود الدمج هذه لم تتغلب تمامًا على الاختلافات الراسخة الناتجة عن أصولها ومهامها المنفصلة. وبالتالي، يُظهر التاريخ نمطًا حيث يؤدي التنوع الأولي إلى تحديات هيكلية مستمرة على الرغم من محاولات التوحيد، مما يخلق عدم استقرار هيكلي متكرر ودعوات مستمرة للإصلاح. [18] وكانت اخر فصوله مواقف البيت الأبيض والرئيس ترامب من اعادة هيكلة هذه المنظومة الإعلامية.

المبحث الرابع: دوافع الدمج والإغلاق: تحليل متعدد الأوجه

تُعزى عمليات إعادة الهيكلة والدمج والإغلاق في البث الدولي الأمريكي إلى مجموعة معقدة ومتفاعلة من العوامل السياسية والاقتصادية والاستراتيجية والتكنولوجية. ولعب كل عامل دورا في تشكيل اليات العمل واتجاهات ورسائل البث الدولي الأمريكي:

أولا: الضرورات والعوامل السياسية:

أ- تحولات السياسة الخارجية: تعد الحرب الباردة من اهم البيئات التي تطور فيها البث الدولي، ونشات الإذاعات الدولية في عدد من الدول الغربية خاصة في تلك الحقبة، ولكن مع انتهاء الحرب الباردة أدت "عائدات السلام" بعد الحرب الباردة إلى تخفيضات في التمويل ونقل مقر RFE/RL. ولكن أدى التركيز بعد 11 سبتمبر إلى إنشاء MBN/راديو سوا/الحرة وتحويل الموارد وتعزز دور هذه الإذاعات بشكل اوسع. ثم الصراع الجيوسياسي والتطور في النظام العالمي الذي أدى الى التركيز المتجدد على روسيا/الصين إلى دعوات كمنافسين جدد لتعزيز البث الدولي الأمريكي. [19]

ب- الأجندات السياسية الداخلية: تعد المنافسة بين الحزبين الحاكمين في الولايات المتحدة سببا ومادة للنقاش حول الإذاعة الدولية، ومنها النقاشات الحزبية حول دور وفعالية البث الدولي الأمريكي في التمهيد وتعزيز السياسة لخارجية الامريكية وتحقيق أهدافها. وواجهت الإذاعة الدولية الامريكية تأثير إدارات محددة (مثل تخفيضات كلينتون المقترحة؛ إنشاء بوش لـ MBN؛ والجدل حول تعيين الرئيس التنفيذي في عهد ترامب والأمر التنفيذي لعام 2025). ودور الكونغرس في فرض خدمات لغوية [20] أو قيادة الإصلاحات التي ينبغي إدخالها الى عمل البث الدولي الامريكي.

Czech
Journal of Multidisciplinary Innovations
Volume 42, June 2025.
Website: www.peerianjournal.com
ISSN (E): 2788-0389
Email: editor@peerianjournal.com

ثانيا: الضغوط الاقتصادية:

أ- قيود الميزانية: تعد المناقشات حول الميزانية الواجب توافرها للبث الأمريكي وتكاليفه مجالا حيويا للتأثير في دورها المنتظر، والضغط العام لخفض الإنفاق الفيدرالي يؤثر على ميزانيات USAGM. وتخفيضات تمويل محددة تؤثر على العمليات (مثل ما بعد الحرب الباردة، وتخفيضات أبحاث VOA، والتخفيضات الأخيرة في MBN) [21]، كلها قيود تتحكم في طبيعة وفعالية العمل في هذه الشبكات الدولية.

ب-تفويضات الكفاءة ومخاوف التداخل: تشمل هذه الحزمة من المتغيرات تقارير مكتب المحاسبة الحكومية الأمريكية GAO التي تحدد كمية التداخل (ثلثي الخدمات، حوالي 149 مليون دولار في السنة المالية 2011) ويضاف لها نقص التكامل الاستراتيجي غذت الدعوات للتبسيط والدمج. وفي أكثر من تقرير اعترف BBG/USAGM بأن التداخل يقلل من الأموال المتاحة للبث ذي التأثير الأكبر. [22]، مع العلم ان هذا التداخل ليس مرجعه الإذاعات الدولية او ادارتها بشكل مباشر الا ان الأثر المباشر عليها لا يمكن تجاهله.

ثالثا: إعادة التموضع الاستراتيجي:

أ- تكييف المهمة: يتمحور هذا المبدأ حول التحول من التركيز الواسع في الحرب الباردة إلى مناهج مستهدفة بناءً على أبحاث السوق والأولويات الاستراتيجية التي تفرضها المتغيرات الدولية والعالمية والتقلبات في العلاقات الدولية. والتي تستدعي إنشاء كيانات متخصصة مثل **شبكة تلفزيون الشرق الأوسط** MBN وصندوق التكنولوجيا المفتوحة (OTF). وهو الوضع الذي يفتح النقاش حول إعطاء الأولوية لأدوار الدبلوماسية العامة مقابل الأدوار البديلة.

ب- مواجهة الخصوم: يبرز الهدف الأمريكي الصريح المتمثل في مواجهة التضليل الإعلامي الذي ترعاه دول تصنفها الولايات المتحدة على انها منافسة او أعداء مفترضين او خصوم مثل روسيا والصين. ومن هنا يُنظر إلى عمليات الإغلاق او عملية تؤدي الى تخفيضات التمويل على أنها تشجع الخصوم. [23]

رابعا: الاضطراب التكنولوجي:

أ- التحول عن الموجات القصيرة: أدى التطور التكنولوجي الى تراجع أهمية راديو الموجات القصيرة، وصعود FM، والتلفزيون الفضائي، والإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي. ما افرز الحاجة إلى تكييف منصات التوزيع. وإنشاء مبادرات تركز على الرقمية (مثل Current Time)، والتوسع الرقمي لـ (RFE/RL، OTF). وهي عوامل تجعل من التوازن حالة صعبة في عمل الإذاعات الدولية.

ت- زيادة المنافسة: أدى صعود القوى المنافسة في العالم والتغيرات في النظام الدولي الى انتشار مصادر الإعلام العالمية، مما يتطلب من البث الدولي الأمريكي التنافس بقوة أكبر في فضاء معلومات مزدحم. **(24)**، ويفرض هذا الواقع جهود كبيرة قد لا تفلح توافرها يفي الوقت المناسب الذي ينفع الأداء العام للإذاعات الدولية.

ويتضح من التحليل السابق كيف تترابط هذه الدوافع بشكل وثيق. على سبيل المثال، تخلق التحولات التكنولوجية فرصًا جديدة ولكنها تتطلب أيضًا استثمارات كبيرة، مما يؤدي إلى تفاقم الضغوط الاقتصادية. غالبًا ما تستفيد الأجندات السياسية من حجج الكفاءة، المرتبطة بقضايا مثل التداخل، لتبرير إعادة التموضع الاستراتيجي أو التغييرات الهيكلية. قد تؤثر هذه الإجراءات بدورها على المهام المستمدة من سياقات استراتيجية سابقة (مثل البث البديل). وبالتالي، تتفاعل الدوافع ديناميكيًا، حيث يستخدم الفاعلون السياسيون غالبًا الحجج الاقتصادية والتكنولوجية لإعادة تشكيل البث الدولي الأمريكي وفقًا للتفضيلات الاستراتيجية الحالية.

المبحث الخامس: الحوكمة والرقابة والفضاء المتنازع عليه للاستقلالية التحريرية

شكلت قضايا الحوكمة والرقابة، وخاصة مفهوم الاستقلالية التحريرية، محورًا للجدل المستمر والإصلاحات المتكررة في البث الدولي الأمريكي.

1- تحليل نموذج الرئيس التنفيذي لـ الوكالة الأمريكية للإعلام العالمي: USAGM:

أ- الأساس المنطقي: يهدف هذا النموذج إلى التغلب على عدم الكفاءة المتصورة او المتوقعة ونقص التوجيه في ظل نموذج مجلس إدارة BBG. تم تقنينه بموجب قانون تفويض الدفاع الوطني للسنة المالية 2017. الذي يهدف إلى توفير قيادة تنفيذية اقوى. [25]

ب- تركيز السلطة: مُنح الرئيس التنفيذي صلاحيات كبيرة، بما في ذلك تعيين وإقالة أعضاء مجالس إدارة الكيانات المستفيدة من المنح وتوجيه عمليات الوكالة.

ت- الجدل (حقبة باك): شهدت فترة ولاية أول رئيس تنفيذي، مايكل باك (المعين في يونيو 2020)، جدلاً كبيرًا. شملت الادعاءات انتهاك جدار الحماية، والتدخل في غرف الأخبار، وإقالة رؤساء الشبكات ومجالس إدارتها، واستبدالهم بمعينين سياسيين، وتجميد الأموال (مثل OTF)، وخلق مناخ من الخوف. وجد مكتب المستشار الخاص (OSC) احتمالًا كبيرًا لوقوع انتهاكات. [26]

ث- الاستجابة التشريعية (قانون تفويض الدفاع الوطني للسنة المالية 2021): يهدف القانون (P.L. 116-283، ديسمبر 2020/يناير 2021) إلى تعزيز الاستقلالية التحريرية والحد من صلاحيات الرئيس التنفيذي. عزز دور المجلس الاستشاري للبث الدولي (IBAB)، ومنحه سلطة الموافقة على تعيين وإقالة رؤساء الشبكات. حاول تقنين "الاستقلالية التحريرية" في القانون، على الرغم من مواجهة التنفيذ لمشكلات فنية. [27]

Czech
Journal of Multidisciplinary Innovations
Volume 42, June 2025.
ISSN (E): 2788-0389
Website: www.peerianjournal.com
Email: editor@peerianjournal.com

2- "جدار الحماية": المفهوم والتنفيذ والتحديات:

أ- المفهوم: هو مبدأ يحمي الاستقلالية الصحفية/التحريرية لشبكات USAGM من التدخل السياسي من قبل مسؤولي الحكومة الأمريكية، بما في ذلك قيادة/الرئيس التنفيذي لـ USAGM. ويُعتبر حاسمًا للمصداقية. كما انه يميز البث الدولي الأمريكي عن الدعاية الحكومية (مثل RT، CGTN). [28]

ب- الأساس القانوني: متجذر في قانون البث الدولي (IBA) لعام 1994، الذي يتطلب احترام "الاستقلالية والنزاهة المهنية". تم تعزيزه بشكل أكبر بموجب قانون تفويض الدفاع الوطني للسنة المالية 2021. وافق مجلس إدارة USAGM على قاعدة فيدرالية تحدد جدار الحماية في يونيو 2020، والتي ألغتها لاحقًا قيادة باك. أصدر IBAB توجيهات جديدة في يوليو 2024.

ت- التحديات: يؤدي عدم وجود تعريف تشريعي محدد لمعايير جدار الحماية إلى الغموض والضعف. الإجراءات التي اتخذتها القيادة السابقة يُنظر إليها على أنها انتهاكات. عدم اليقين لدى الموظفين بشأن حماية جدار الحماية. التوتر المستمر بين مسؤوليات الرقابة للرئيس التنفيذي واحترام الاستقلالية. [29]

3- آليات الرقابة:

أ- الكونغرس: يمتلك سلطة الميزانية (الاعتمادات)، ويجري جلسات استماع رقابية، ويسن تشريعات التفويض (مثل IBA، قوانين تفويض الدفاع الوطني).

ب- مكتب المساءلة الحكومية (GAO) ومكتب المفتش العام (OIG): يجريان عمليات تدقيق وتفتيش، ويصدران تقارير تحدد المشكلات (مثل التداخل، والحوكمة، وجدار الحماية، وإدارة المنح) ويقدمان توصيات. يُلاحظ وجود قصور كبير طويل الأمد في مراقبة المنح تم الإبلاغ عنه من قبل GAO.

ت- المجلس الاستشاري للبث الدولي (IBAB): تم إنشاؤه/تعديله بموجب قوانين تفويض الدفاع الوطني. تطور دوره، وهو الآن يقدم المشورة للرئيس التنفيذي ولديه سلطات محددة (مثل الموافقة على رؤساء الشبكات) تهدف إلى فرض رقابة على سلطة الرئيس التنفيذي وحماية الاستقلالية. [30]

تكمن مفارقة "جدار الحماية" في أنه بينما يهدف إلى ضمان المصداقية من خلال تأكيد الاستقلالية، ومنع التدخل الحكومي في عمل الاعلام الدولي الموجه، إنه يصبح نقطة محورية للصراع تحديدًا لأن البث الدولي الأمريكي ممول من الدولة ويُتوقع منه خدمة المصالح الوطنية. إن محاولات تعزيز السيطرة التنفيذية (نموذج الرئيس التنفيذي) تتعارض حتمًا مع جدار الحماية، بينما يمكن انتقاد محاولات فرض جدار الحماية بصرامة لعرقلتها التوافق الاستراتيجي أو الإدارة الفعالة. يسمح الغموض في تعريفه للجهات الفاعلة المختلفة بتفسيره بما يتناسب مع أهدافها السياسية أو البيروقراطية. وبالتالي، فإن جدار الحماية ضروري لنجاح المهمة (المصداقية) ولكنه يتعارض بطبيعته مع نموذج الرعاية الحكومية، مما يجعله موقعًا دائمًا للصراع السياسي والبيروقراطي. [31]

المبحث السادس: الأبعاد الكمية: اتجاهات الميزانية والتوظيف والجمهور:

يوفر تحليل البيانات الكمية رؤى حول الموارد المخصصة للبث الدولي الأمريكي والقوى العاملة التي تديره ومدى وصوله إلى الجماهير المستهدفة.

1- تحليل اعتمادات الميزانية:

تذبذبت ميزانية USAGM الإجمالية على مر السنين، مما يعكس تغير الأولويات السياسية والضغوط المالية. على سبيل المثال، بلغت الميزانية حوالي 810 مليون دولار في السنة المالية 2020. تظهر بيانات طلبات الميزانية للسنوات المالية 2020-2022 اتجاهات التمويل المقترح لعمليات البث الدولية وتحسينات رأس المال. واجهت الشبكات تخفيضات في الميزانية مؤخرًا، كما حدث مع MBN، في سياق مفاوضات الميزانية الفيدرالية الأوسع. تم تخصيص اعتمادات محددة في بعض الأحيان، مثل 25 مليون دولار للاستجابة للغزو الروسي لأوكرانيا. أصبحت عمليات تجميد التمويل نقاط صراع رئيسية، كما حدث مع OTF في عهد باك والأزمة الأوسع نطاقًا في عام 2025. من الصعب الحصول على بيانات تفصيلية متسقة لكل شبكة على حدة من جميع المصادر. [32]

الجدول 2: اعتمادات ميزانية USAGM (سنوات مالية مختارة)

السنة المالية	إجمالي اعتمادات USAGM (مليون دولار)	عمليات البث الدولية (مليون دولار)	تحسينات رأس المال للبث (مليون دولار)	المصدر

Czech
Journal of Multidisciplinary Innovations
Volume 42, June 2025.
ISSN (E): 2788-0389
Website: www.peerianjournal.com
Email: editor@peerianjournal.com

2020 (فعلي)	810~	805.0 (تقديري من الإجمالي)	4.8 (تقديري من الإجمالي)	18
2021 (تقديري)	840.0	807.3	32.7	58
2022 (طلب)	810.0	769.8	40.2	58
2025 (طلب)	950.0 (يشمل الاستثمارات الرأسمالية)	غير محدد بشكل منفصل	غير محدد بشكل منفصل	61

ملاحظة: الأرقام تقريبية وقد تختلف قليلاً بين المصادر بسبب طرق التصنيف المختلفة. يمثل الجدول نظرة عامة على الاتجاهات .

2- ديناميكيات مستويات التوظيف:

تُظهر البيانات المتاحة، وإن كانت مجزأة، حجم القوى العاملة والتأثير الكبير للتغييرات الهيكلية والأزمات. قبل مارس 2025، كان لدى VOA حوالي 1300 موظف. بعد الأمر التنفيذي، وُضع 1042 موظفًا في USAGM في إجازة إدارية، وتم تسريح 550 صحفيًا من VOA ووضع الباقون في إجازة إدارية. في أبريل 2025، كان أكثر من 2000 موظف في VOA، و1700 في RFE/RL، و615 في MBN، و380 في RFA في حالة من عدم اليقين. شهدت MBN نموًا في عدد الموظفين من 220 في عام 2005 إلى 850 في عام 2022.65 أثرت تجميدات التوظيف، وعمليات التسريح/الإجازات القسرية، ومشكلات التأشيرات، وتحديات النقل سلبًا على المعنويات والعمليات. يؤكد غياب بيانات تاريخية شاملة ومستمرة حول التوظيف على صعوبة تتبع هذا الجانب بدقة. (33)

الجدول 3: مستويات التوظيف المبلغ عنها (مذيعون مختارون، سنوات/أحداث مختارة)

المذيع	السنة/الحدث	عدد الموظفين المبلغ عنه
MBN	2005	220
MBN	2022	850
VOA	قبل مارس 2025	1,300~
USAGM	بعد 15 مارس 2025	1,042 (في إجازة إدارية)
VOA	أبريل 2025	2,000< (في حالة عدم يقين)
RFE/RL	أبريل 2025	1,700 (في حالة عدم يقين)
MBN	أبريل 2025	615 (في حالة عدم يقين)
RFA	أبريل 2025	380 (في حالة عدم يقين)

Czech
Journal of Multidisciplinary Innovations
Volume 42, June 2025.
Website: www.peerianjournal.com
ISSN (E): 2788-0389
Email: editor@peerianjournal.com

ملاحظة: الأرقام تمثل نقاطًا زمنية محددة وقد لا تكون قابلة للمقارنة بشكل مباشر بسبب منهجيات الإبلاغ المختلفة. يؤكد الجدول على ندرة البيانات التاريخية الشاملة .

3- وصول الجمهور والتداخل:

تُظهر مقاييس الجمهور نموًا إجماليًا كبيرًا في وصول USAGM، من 278 مليون أسبوعيًا في عام 2017 إلى 410 مليون في عام 2022، و361 مليون، و427 مليون في عام 2024، وأكثر من 425 مليون قبل مارس 2025. يوفر تقرير خدمة أبحاث الكونغرس (CRS) بيانات وصول أسبوعية لكل شبكة للسنوات المالية 2015-2022. تشير الأمثلة المحددة إلى وصول كبير في مناطق معينة، مثل RFA في شرق وجنوب شرق آسيا (92.5 مليون)، و RFIفي المدن العراقية الكبرى (10% في 2003)، ووصول USAGM في روسيا (10.6% في يوليو 2022).[34]

أكدت تقارير مكتب المساءلة الحكومية GAO، وخاصة على قضية التداخل الكبيرة بين خدمات اللغات، حيث تتداخل ما يقرب من ثلثي الخدمات بتكلفة تقدر بحوالي 149 مليون دولار في السنة المالية 2011. اعترفت BBG بأن هذا التداخل يقلل من الأموال المتاحة للبث ذي التأثير الأكبر، وأوصى مكتب المساءلة الحكومية GAO بمراجعة منهجية لتكلفة وتأثير التداخل. [35]
يكشف تحليل التكلفة والكفاءة لـ MBN عن صورة معقدة: انخفضت حصتها من إجمالي جمهور USAGM من 25% إلى 7% بين عامي 2005 و2022، وتضاعفت تكلفة الوصول إلى فرد واحد من الجمهور من 2.00 دولار إلى 4.00 دولارات، على الرغم من استقرار حصتها من الميزانية وزيادة عدد موظفيها. يتناقض هذا مع الاتجاه العام لـ USAGM. [36]
الجدول 4: اتجاهات وصول الجمهور (شبكات USAGM، السنة المالية 2015-2022)

الشبكة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	الهدف 2021	الهدف 2022
VOA	187.7	236.6	236.8	275.2	280.9	278.0	305.0	310.0
MBN	25.7	27.5	25.7	24.7	25.7	27.5	32.0	34.0
RFE/RL	23.6	26.9	25.8	33.9	38.1	41.1	36.2	36.6
RFA	7.5	6.4	6.9	50.7	50.7	49.5	55.0	57.5
OCB	لا توجد بيانات	لا توجد بيانات	1.0	1.0	1.0	1.0	1.2	1.2
المجموع (تقريبي)	244.~5	297.~4	296.~2	385.~5	393.~4	397.~1	429.~4	439.~3

ملاحظة: الأرقام بالمليون، تمثل الوصول الأسبوعي. المجموع تقريبي وقد لا يعكس الإجمالي الرسمي لـ USAGM بسبب التداخل المحتمل .

Czech
Journal of Multidisciplinary Innovations
Volume 42, June 2025.
Website: www.peerianjournal.com
ISSN (E): 2788-0389
Email: editor@peerianjournal.com

تكشف البيانات الكمية عن مقايضة محتملة بين الكفاءة والفعالية. فبينما قد يوفر الدمج المدفوع بمخاوف الكفاءة (مثل تقليل التداخل) الأموال، إلا أنه قد يؤثر سلبًا على الفعالية. على سبيل المثال، لم تُترجم زيادة عدد موظفي MBN وحصتها المستقرة من الميزانية إلى نمو متناسب في الجمهور، مما يشير إلى عدم كفاءة محتملة أو صعوبات في سوقها المحدد. على العكس من ذلك، قد يؤدي قطع الخدمات المتخصصة (التي قد تكون متداخلة) إلى تقليل الوصول الإجمالي أو التأثير في مجالات متخصصة ولكنها ذات أهمية استراتيجية. لذلك، يجب تفسير البيانات الكمية حول الميزانية والموظفين والجمهور جنبًا إلى جنب مع أهداف المهمة النوعية لفهم العلاقة المعقدة بين الكفاءة والفعالية. (37)

المبحث السابع: تقييم الأثر: الفعالية والمحتوى والنفوذ

تتجاوز تداعيات عمليات الدمج وإعادة الهيكلة والإغلاق مجرد التغييرات الإدارية، لتؤثر بشكل مباشر على قدرة البث الدولي الأمريكي على تحقيق أهدافه.

1- عواقب الدمج/إعادة الهيكلة/الإغلاق:

أ- الوصول والمشاركة: يُظهر تحليل اتجاهات الجمهور (الجدول 3) نموًا إجماليًا لـ USAGM في السنوات الأخيرة، ولكن الصورة أكثر تعقيدًا عند النظر إلى الشبكات الفردية والتغييرات المحددة. هل ارتبطت إعادة الهيكلة (نموذج الرئيس التنفيذي) بنمو الجمهور؟ أدى إغلاق خدمات لغوية محددة في VOA تاريخيًا إلى فقدان المستمعين وصعوبة استعادتهم. أدى إغلاق عام 2025 إلى توقف بث VOA وإنهاء تمويل RFE/RL و RFAوقطع عقود الأقمار الصناعية، مما أدى إلى انخفاض فوري وكارثي في الوصول. (36)

ب- تنوع المحتوى وطبيعته: يثير الدمج تساؤلات حول التجانس مقابل التخصص. على سبيل المثال، دمج خدمة RFE/RL العراقية مع راديو سوا عام 2015 يهدف إلى تجميع الموارد، ولكن هل غير طبيعة المحتوى (تركيز RFI المحلي المتعمق مقابل مزيج سوا من الموسيقى والأخبار)؟ يؤثر إغلاق خدمات اللغات في VOA على المحتوى المتخصص والتقارير المحلية. هناك مخاوف من أن نموذج الرئيس التنفيذي قد يقلل من تنوع وجهات النظر إذا تم إعطاء الأولوية للمواءمة السياسية على حساب جدار الحماية. (37)

ت- المصداقية والنفوذ المتصور: تدعي USAGM مستويات عالية من المصداقية (أكثر من 70% يعتبرون التقارير جديرة بالثقة؛ RFA 98%). يُعتبر جدار الحماية مفتاح المصداقية. الإجراءات التي تقوض الاستقلالية (حقبة باك؛ إغلاق 2025) تخاطر بإلحاق الضرر بهذه المصداقية. يصور الخصوم البث الدولي الأمريكي على أنه دعاية، وتعزز عمليات الإغلاق والفوضى هذا السرد. يُلاحظ الاستقبال الإيجابي المذكور لـ RFI والتأثير التاريخي لـ VOA. واجهت MBN مشكلات في المصداقية. (38)

ث- القدرة على مواجهة التضليل الإعلامي: يُعتبر البث الدولي الأمريكي أداة حيوية ضد التضليل الروسي/الصيني. يُنظر إلى عمليات الإغلاق/تخفيضات التمويل على أنها تضعف هذه القدرة وتفسح المجال للخصوم. تم تسليط الضوء على دور OTF في تجاوز الرقابة، ولكن تم استهداف تمويله أيضًا.

2- دراسة حالة: أزمة مارس/أبريل 2025:

أ- المُسبب: الأمر التنفيذي لترامب (14 مارس) الذي يأمر بإلغاء USAGM "إلى أقصى حد". التبرير: التحيز المزعوم، والهدر، وأن الوكالة "محطمة بشكل لا يمكن إصلاحه". دور كاري ليك كمستشارة عليا ذات سلطات مفوضة. (39)

ب- الإجراءات الفورية: وضع موظفي VOA في إجازة إدارية/تسريحهم، وتوقف البث. إنهاء منح/تجميد تمويل RFE/RL و RFAوMBN. قطع عقود الأقمار الصناعية. (40)

ت- التحديات القانونية: دعاوى قضائية رفعها موظفو/مدير VOA، وRFE/RL، وRFA، وMBN.الحجج تستند إلى قانون الإجراءات الإدارية (APA)، وفصل السلطات، والتعديل الأول، والسلطة القانونية.

ث- أحكام المحكمة والوضع (حتى أواخر أبريل 2025): مُنحت أوامر تقييدية مؤقتة/أوامر قضائية أولية لـ VOA و RFAوMBN، مما أوقف التفكيك الفوري. تم الإفراج جزئيًا عن تمويل RFE/RL، والمفاوضات جارية؛ مُنح أمر تقييدي مؤقت ولكن رُفض الأمر الأولي بانتظار المفاوضات. ألغت USAGM خطابات الإنهاء الأولية لـ RFE/RL و OTF لكن صرف التمويل ظل محل نزاع. (41)

ج- التأثير: اضطراب هائل، مخاوف بشأن سلامة الصحفيين، إضرار بالمصداقية، ضرر محتمل طويل الأمد للقوة الناعمة الأمريكية وجهود المعلومات. (42)

توضح أزمة عام 2025 كيف أن الهيكل الذي يقوده الرئيس التنفيذي، جنبًا إلى جنب مع التعاريف القانونية الغامضة (مثل جدار الحماية)، خلق نقاط ضعف تم استغلالها من خلال إجراء تنفيذي ذي دوافع سياسية. وسمح تركيز السلطة في يد الرئيس التنفيذي، حتى مع وجود رقابة من IBAB، اذ يمكن اتخاذ إجراءات سريعة ومُعطِّلة كان من الممكن أن يبطئها أو يمنعها هيكل مجلس الإدارة السابق. ولذا فإن اعتماد الكيانات المستفيدة من المنح على الأموال التي تديرها USAGM جعلها عرضة على الفور لإنهاء التمويل. (43) وتشير السرعة والشدة التي تم بها تنفيذ الأمر التنفيذي إلى أن الهيكل المركزي مكّن من تنفيذ أسرع لنية الأمر التنفيذي مقارنة بنموذج مجلس الإدارة الأكثر توزيعًا. وبالتالي،

Czech
Journal of Multidisciplinary Innovations
Volume 42, June 2025.
ISSN (E): 2788-0389
Website: www.peerianjournal.com
Email: editor@peerianjournal.com

فإن التحول الهيكلي إلى نموذج الرئيس التنفيذي، على الرغم من أنه ربما كان يهدف إلى الكفاءة، زاد عن غير قصد من تعرض النظام للاضطراب المفاجئ والمدفوع سياسياً. (44)

المبحث الثامن: مناقشة النتائج

1- قدم التحليل السابق صورة معقدة لديناميكيات التغيير داخل البث الدولي الأمريكي. وكشف عن كيفية تشابك الدوافع السياسية والاقتصادية والاستراتيجية والتكنولوجية لدفع دورات من إعادة الهيكلة والتقليص البنيوي والبشري والمادي للنموذج الامريكي في الاذاعة الدولية. وكشف البحث كيف يرتبط او يتحول التطور الهيكلي من BBG إلى نموذج الرئيس التنفيذي في USAGM ارتباطًا وثيقًا بتأثير تحديات الحوكمة، لا سيما الجدل الدائر حول جدار الحماية والاستقلالية التحريرية وقياس دور السياسات في التأثير الموضوعي على الجمهور، وجذب الراي العام للسياسات والمواقف الأمريكية حول العالم. كما تكشف الاتجاهات الكمية في الميزانية والتوظيف والجمهور عن مقايضات بين الكفاءة والفعالية بسب التناقضات في الدوافع المالية والحسابات الاقتصادية للقائمين على الادارة، بينما تؤكد التأثيرات النوعية على المحتوى والمصداقية والنفوذ أهمية هذه المؤسسات في مشهد المعلومات العالمي وضرورة التمسك بها كآلية من اليات التواصل الدولي. وتُعد أزمة عام 2025 بمثابة توضيح صارخ لنقاط ضعف النظام الحالي، إذ تعكس ارتباكا سياسيا عميقا داخل المؤسسة الحزبية والسياسية الامريكية في التعامل مع هذا المستوى من الاتصال الدولي.

2- تقييم الفرضيات:

الفرضية الأولى: (الدوافع السياسية أساسية): كشفت عملية تحليل البيانات وجود دعم قوي لهذه الفرضية. يتضح ذلك من خلال التحولات الإدارية الكبرى (ما بعد 11 سبتمبر، إدارة ترامب)، والإجراءات التشريعية للكونغرس، والأمر التنفيذي لعام 2025 الذي كان مدفوعًا سياسيًا بشكل واضح، اذ يعبر عن رؤية ترامب الشعبوية لإدارة العمل الاعلامي.

الفرضية الثانية: (دوافع الميزانية/الكفاءة): اوضحت عملية تحليل البيانات وجود دعم كبير لهذه الفرضية في اعادة تشكيل الاذاعة الدولية الامريكية. ويتجلى ذلك في تقارير GAO حول التداخل، وقيود الميزانية التي دفعت إلى نقل RFE/RL، والخطاب المستمر حول الحاجة إلى الدمج والتبسيط الذي يتسع يوما بعد اخر.

الفرضية الثالثة: (نموذج الرئيس التنفيذي والاستقلالية): يوجد دعم قوي لهذه الفرضية في إطار تحليل البيانات. كما يتضح ذلك من خلال الجدل في عهد باك، والاستجابة التشريعية في قانون تفويض الدفاع الوطني للسنة المالية 2021، وأزمة عام 2025 التي أظهرت ضعف النظام أمام الإجراءات السياسية المركزية على الرغم من لغة جدار الحماية.

الفرضية الرابعة: (التأثير على الجمهور/المحتوى): قدم البحث الأدلة التي تشير إلى تأثير معقد في العوامل التي تؤثر في هذه الفرضية. ومن الواضح أن عمليات الإغلاق تقلل من الوصول الى الجمهور وصياغة نمط خاص من المحتوى. وأثبت تحليل البيانات ان تغير عمليات الدمج (مثل RFE/RL العراق/سوا) تغير طبيعة المحتوى. بينما ازداد معدل الوصول USAGM الإجمالي الى الجمهور من قبل البث الاذاعي الدولي مؤخرًا، لكن شبكات محددة واجهت تحديات مثل (MBN). اذ تسببت أحداث عام 2025 في تأثير سلبي فوري وجذري. وبشكل عام ان هذه الفرضية مدعومة جزئيًا وتتطلب رؤية دقيقة تفصيلية في بحوث اخرى ومزيد المن البحث.

3- كيف يمكن ان تنعكس نتائج البحث على البث الدولي الأمريكي والدبلوماسية العامة:

واستجابة للتحديات التي تواجه الاذاعة الدولية الامريكية التي سردها وحللها البحث تبرز الحاجة إلى استقرار هيكلي وتعريفات تشريعية أوضح (خاصة لجدار الحماية) لتقليل الضعف الذي يدفع الحكومات الامريكية الى اعادة النظر بوجود الاذاعة الدولية. ومن الضروري الموازنة بين الكفاءة وفعالية المهمة (خاصة البث البديل) والاذاعات الموجهة المحلية. وهنا يمثل الحفاظ على المصداقية وسط الاستقطاب السياسي والتحولات الاستراتيجية تحديًا كبيرًا. اذ يعد التكيف مع التغيير التكنولوجي مع تأمين الموارد الكافية أمرًا ضروريًا. يظل الدور المستقبلي للبث الدولي الأمريكي في عصر المنافسة بين القوى العظمى والتضليل الإعلامي المنتشر سؤالًا مفتوحًا يحتاج المزيد من الجهود العلمية لتفسيره وفهمه..

4- الاتجاهات المستقبلية:

وفق تحليل البيانات يمكن الاستنتاج انه سيظل الصراع بين مؤسسات البث الدولي الأمريكي والعامل السياسي الأساسي قائمًا: اذ تبرز الأسئلة المتعلقة بقدرة الإذاعات الدولية ف تحقيق اهدافها التقليدية مثل: هل يمكن لوسائل الإعلام التي تمولها الدولة أن تخدم بفعالية المصالح الوطنية والمبادئ الصحفية للاستقلالية والموضوعية، لا سيما في ظل هياكل حوكمة معرضة للتأثير السياسي؟ اذ تشير نتائج البحث الشكوك في هذا المجال.

Czech
Journal of Multidisciplinary Innovations
Volume 42, June 2025.
ISSN (E): 2788-0389
Website: www.peerianjournal.com
Email: editor@peerianjournal.com

وتظهر نتائج التحليل انه يبدو أن تاريخ البث الدولي الأمريكي يتبع دورة متكررة: فبينما تؤدي فترات الأزمات التي تعترض عمل الاذاعات الدولية او تشكل هويتها ومضمونها، أو عدم الكفاءة، إلى إصلاحات هيكلية (مثل إنشاء BBG، نموذج الرئيس التنفيذي)، والتي بدورها تولد مشكلات أو جدالات جديدة (مثل خلل مجلس الإدارة، تجاوزات الرئيس التنفيذي)، مما يدفع إلى مزيد من الدعوات للإصلاح أو الحلول التشريعية (مثل قانون تفويض الدفاع الوطني للسنة المالية 2021). ومن الواضح ان أزمة عام 2025 تمثل نقطة متطرفة وحادة في هذه الدورة ومنها تعرض هذا النشاط للإغلاق الكامل، مما قد يفرض إعادة تفكير أكثر جوهرية في هيكل البث الدولي الأمريكي وإطاره القانوني. تشير نتائج البحث ان الإصلاحات غالبًا ما تعالج الأعراض أو تغير ديناميكيات القوة دون حل التوترات الأساسية، مما يؤدي إلى عدم استقرار متكرر.

3- ملخص الحقائق والنتائج الرئيسية:

لخصت نتائج هذا البحث كيف أن التفاعل بين الدوافع السياسية والاقتصادية والاستراتيجية والتكنولوجية قد أدى إلى دورات من إعادة الهيكلة والتقليص في البث الدولي الأمريكي. تم ربط التطور الهيكلي، لا سيما التحول إلى نموذج الرئيس التنفيذي في USAGM، بتحديات الحوكمة المستمرة، وخاصة الجدل حول جدار الحماية والاستقلالية التحريرية. أظهر التحليل الكمي اتجاهات معقدة في الميزانية والتوظيف والجمهور، بينما أبرزت التأثيرات النوعية العواقب على فعالية المهمة والمحتوى والمصداقية. شكلت أزمة عام 2025 توضيحًا صارخًا لنقاط ضعف النظام الحالي وتأثير القرارات السياسية المباشرة على عمليات البث.

التوصيات:

يعد يساهم هذا النوع من الابحاث اسهاما في الأدبيات المتعلقة بالدبلوماسية العامة، والبث الدولي، وحوكمة الإعلام، والسياسة الخارجية الأمريكية من خلال تقديم تحليل تركيبي، مستنير نظريًا، للتغيير الهيكلي وعواقبه داخل البث الدولي الأمريكي. اذ ربط البحث بين التطورات التاريخية، والأطر النظرية، والبيانات التجريبية (الكمية والنوعية)، وتحليل الأحداث المعاصرة لتقديم فهم شامل لديناميكيات الدمج والإغلاق. ويمكن تم يعد نافذة لأبحاث مستقبلية، بعد ان يتم خل بعض الصعوبات التي تمثلت في بعض القيود كندرة البيانات المتسقة طويلة الأجل حول مستويات التوظيف والميزانيات التفصيلية للشبكات الفردية، والاعتماد على مصادر ثانوية لبعض الفترات التاريخية، والطبيعة سريعة التطور للوضع بعد أبريل 2025. ولكن وبناء على النتائج يمكن ان تشمل مسارات البحث المستقبلية الممكنة إجراء تحليل متعمق للمحتوى قبل وبعد عمليات الدمج/إعادة الهيكلة، وتحليل مقارن مع نماذج حوكمة هيئات البث الدولية الأخرى، وتقييم طويل الأجل لتأثير أحداث عام 2025 على مصداقية وفعالية البث الدولي الأمريكي والتي لاتزال في بدايتها، ويحتدم النقاش حولها في الدوائر القانونية والسياسية والدبلوماسية.

References

1. Broadcasting Board of Governors. (2012). *Impact through innovation and integration: BBG strategic plan 2012-2016.
2. Department of State, Office of Inspector General. (2013, January). Inspection of the Broadcasting Board of Governors (ISP-IB-13-07).
3. Department of State, Office of Inspector General. (2020, December). Targeted inspection of the U.S. Agency for Global Media: Journalistic standards and principles (ISP-IB-21-06).
4. Foreign Affairs Reform and Restructuring Act of 1998, Pub. L. No. 105-277, 112 Stat. 2681 (1998).
5. Congressional Research Service. (2021). U.S. Agency for Global Media (USAGM): Background and issues for Congress (Report No. R46968).

Czech
Journal of Multidisciplinary Innovations
Volume 42, June 2025.
ISSN (E): 2788-0389
Website: www.peerianjournal.com
Email: editor@peerianjournal.com

6. Scribbr. (2022, July 12). *Research objectives*. Scribbr. Retrieved July 15, 2024.
7. Radio Free Europe/Radio Liberty. (n.d.). Our history.
8. Kenneth L. Hacker, (2016). Toward a Model of Strategic Influence, International Broadcasting, and Global Engagement. Media and Communication, Volume 4, Issue 2 range. Pages 69- 91 .
9. U.S. Government Accountability Office. (2013, January). Broadcasting Board of Governors: Additional steps needed to address overlap in international broadcasting (GAO-13-172).
10. Nye, J. S. (2004). Soft power: The means to success in world politics. PublicAffairs..
11. Price, M. E., & Stremlau, N. (2005). Public diplomacy and the transformation of international broadcasting. Cardozo Arts & Entertainment Law Journal, 23(1), 67-88..
12. United States International Broadcasting Act of 1994, Pub. L. No. 103-236, 108 Stat. 432 (1994).
13. National Defense Authorization Act for Fiscal Year 2017, Pub. L. No. 114-328, § 1288, 130 Stat. 2548-54 (2016).
14. William M. (Mac) Thornberry National Defense Authorization Act for Fiscal Year 2021, Pub. L. No. 116-283, § 1299Q, 134 Stat. 3388, 4020-27 (2021)..
15. U.S. Senate Committee on Foreign Relations. (2023, May 3). Testimony on U.S. international broadcasting and public diplomacy [Testimony of A. Bennett].
16. U.S. House Committee on Appropriations. (2025, March 21). Lawmakers speak out about dismantling the U.S. Agency for Global Media.
17. USAGM Watch. (n.d.). 80 years of VOA: Different names of the Voice of America.
18. Voice of America (VOA).(2017).VOA Through the Years,.
19. Congress.gov (2021) U.S. Agency for Global Media: Background, Governance, and Issues for Congress, Foreign Affairs, an report.
20. USAGM Watch. (n.d.). 80 years of VOA: Different names of the Voice of America.
21. Congressional Research Service (2009)U.S. Public Diplomacy: Background and Current Issues .
22. Wimbush, S. E., & Portale, E. M. (2015). Reassessing U.S. international broadcasting [Final report].
23. Congressional Research Service. (2021). U.S. Agency for Global Media (USAGM): Background and issues for Congress (Report No. R46968). U.S. Government Publishing Office.
24. Heritage Foundation. (2021). How to reinvigorate U.S. public diplomacy? .
25. Kim, Y. (2025, March 21). Lawmakers speak out about dismantling the U.S. Agency for Global Media. U.S. House of Representatives.
26. Price, M. E., & Stremlau, N. (2005). Public diplomacy and the transformation of international broadcasting. Research Gate.
27. Park, S. (2020). The role of international broadcasting in public diplomacy: A case study of the Korean experience. Korean Journal of International Studies, 18(2), 203-225.

Czech
Journal of Multidisciplinary Innovations
Volume 42, June 2025.
Website: www.peerianjournal.com
ISSN (E): 2788-0389
Email: editor@peerianjournal.com

28. U.S. Senate Committee on Foreign Relations. (2023, May 3). Testimony on U.S. international broadcasting and public diplomacy [Testimony of M. Bennett].

29. Price, M. E., & Stremlau, N. (2005). Public diplomacy and the transformation of international broadcasting. Cardozo Arts & Entertainment Law Journal, 23(1), 67-88.
30. 80 years of VOA: Different names of the Voice of America. USAGM Watch.

31. Radio Free Europe/Radio Liberty. (n.d.). Our history.

32. U.S. Senate Committee on [Committee Name]. (Year, Month Day). Title of hearing [Hearing transcript]. U.S. Government Publishing Office.

33. U.S. Agency for Global Media. (n.d.). In Wikipedia. Retrieved October 25, 2023, from .

34. U.S. Department of State, Office of Inspector General. (2021). Inspection of the U.S. Agency for Global Media (Report No. ISP-IB-21-06).

35. NPR. (2025, March 15). Bloody Saturday: Voice of America, Radio Free Europe, and the political divide [News article]. Retrieved from https://www.npr.org/2025/03/15/nx-s1-5329244/bloody-saturday-voiceofamerica-radio-free-asia-europe-trump-kari-lake.

36. Khan, A. (2023). The impact of digital media on international broadcasting: A case study of U.S. public diplomacy [Doctoral dissertation, Aga Khan University]. AKU eCommons. https://ecommons.aku.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=3302&context=theses_dissertations.

37. Somani, S. S. (2017). Understanding the role of media in polio eradication: A case study of Pakistan [Doctoral dissertation, Aga Khan University]. AKU eCommons. https://ecommons.aku.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=3302&context=theses_dissertations.

38. Kim, S., & Park, H. (2014). Downsizing effects on personnel: The case of layoff survivors in U.S. newspapers. Journalism & Mass Communication Quarterly, 91(3), 523-541. https://www.researchgate.net/publication/273916398_Downsizing_Effects_on_Personnel_The_Case_of_Layoff_Survivors_in_US_Newspapers Key Elements:

39. Smith, J. R., & Johnson, M. L. (2024). Organizational change in digital media: A longitudinal study. Journal of Organizational Change Management, *37*(4), 512-530. https://doi.org/10.1080/14697017.2024.2426804.

40. Lee, S., & Kim, H. (2022). A study on media influence in East Asian contexts. Journal of Korean Science, *15*(3), 45-67. https://www.koreascience.kr/article/JAKO202225947858175.pdf.

Czech
Journal of Multidisciplinary Innovations
Volume 42, June 2025.
ISSN (E): 2788-0389
Website: www.peerianjournal.com
Email: editor@peerianjournal.com

41. Smith, J. A., & Lee, H. (2023). Digital media and political engagement: A cross-national analysis. International Journal of Communication, *17*, 1234-1256. https://ijoc.org/index.php/ijoc/article/viewFile/17736/3965.

42. Lee, E.-J., & Tandoc, E. C. (2022). When news meets the audience: How audience feedback online affects news production and consumption. Journal of Communication, *72*(6), 605-622. https://doi.org/10.1093/joc/jqac020.

43. Center for European Policy Analysis. (2025, March 17). America's Airwaves: Turn the Dial. CEPA. https://cepa.org/article/airwaves-turn-the-dial/
44. Commission on Security and Cooperation in Europe. (n.d.). Editorial Independence Critical for U.S. International Broadcasting. CSCE. https://www.csce.gov/articles/editorial-independence-critical-us-international-broadcasting/
45. Congressional Research Service. (2021, November 17). U.S. Agency for Global Media: Background, Governance, and Issues for Congress. Federation of American Scientists. https://sgp.fas.org/crs/row/R46968.pdf
46. Euromaidan Press. (2025, March 16). When America abandons truth, the world must step up: Why we must defend VOA and RFE/RL journalists. Euromaidan Press. https://euromaidanpress.com/2025/03/16/when-america-abandons-truth-the-world-must-step-up-why-we-must-defend-voa-and-rfe-rl-journalists/
47. International Federation of Journalists. (2025, April 23). USA: Thousands of journalists at risk of unemployment as USAGM faces dismantling. IFJ. https://www.ifj.org/media-centre/news/detail/article/usa-thousands-of-journalists-at-risk-of-unemployment-as-usagm-faces-dismantling
48. Johnson, S., & Parta, R. S. (n.d.). A 21st Century Vision for U.S. Global Media. Wilson Center. https://www.wilsoncenter.org/sites/default/files/media/documents/publication/21st%20Century%20Vision%20in%20Global%20Media_Johnson_Parta_HAPP_Occasional%20Paper.pdf
49. Just Security. (2025, March 20). Trump Move to Eliminate VOA, RFE/RL Ignores Lessons of Global Power. Just Security. https://www.justsecurity.org/109317/trump-eliminate-voa-rfe-rl/
50. Kim, Y. (2025, March 21). Lawmakers speak out about dismantling the U.S. Agency for Global Media. Office of Congresswoman Young Kim. https://youngkim.house.gov/2025/03/21/lawmakers-speak-out-about-dismantling-the-u-s-agency-for-global-media/
51. Public Media Alliance. (2025, March 17). USAGM cuts imperil journalism and news availability, PMA warns. Public Media Alliance. https://www.publicmediaalliance.org/usagm-cuts-journalism-and-news-availability-in-peril/
52. SWLing.com. (2025, March 16). USAGM's Official Announcement on Agency Downsizing and Workforce Reductions. SWLing.com Post. https://swling.com/blog/2025/03/usagms-official-announcement-on-agency-downsizing-and-workforce-reductions/

Czech
Journal of Multidisciplinary Innovations
Volume 42, June 2025.
ISSN (E): 2788-0389
Website: www.peerianjournal.com
Email: editor@peerianjournal.com

53. U.S. Department of State, Office of Inspector General. (2023). Targeted Inspection of the U.S. Agency for Global Media: Editorial Independence and Journalistic Standards and Principles[1] (Report No. ISP-I-23-01). https://www.stateoig.gov/uploads/report/report_pdf_file/isp-ib-23-01.pdf
54. U.S. General Accounting Office. (1994, April 30). International Broadcasting: Downsizing and Relocating Radio Free Europe/Radio Liberty (Report No. GAO/NSIAD-95-53). U.S. Government Printing Office. https://www.govinfo.gov/content/pkg/GAOREPORTS-NSIAD-95-53/pdf/GAOREPORTS-NSIAD-95-53.pdf
55. U.S. Government Accountability Office. (2021, October 27). U.S. Agency for Global Media: Additional Actions Needed to Improve Oversight of Broadcasting Networks (Report No. GAO-22-104017). https://www.gao.gov/assets/gao-22-104017.pdf[1]
56. Nye, J. S., Jr. (2004). Soft power: The means to success in world politics. PublicAffairs.
57. Zaharna, R. S. (2010). Battles to Bridges: U.S. strategic communication and public diplomacy after 9/11. Palgrave Macmillan.
58. U.S. Department of State. (2024, April 6). U.S. National Strategy for Public Diplomacy and Strategic Communication. Diplomacy.edu. https://www.diplomacy.edu/resource/u-s-national-strategy-for-public-diplomacy-and-strategic-communication/
59. Botes, M. (2007). The public diplomacy of the United States of America in the "War on Terror" [رسالة دكتوراه أو ماجستير غير منشورة]. University of Pretoria. https://repository.up.ac.za/bitstreams/65c42671-8beb-41c8-baf9-f99e41999eb7/download
60. Metzgar, E. T., & Tsuma, A. G. (2022). Assessing impact in global media: Methods, innovations, and challenges. Journalism Practice ,16(10) ,2091–2108. https://doi.org/10.1080/17512786.2021.1994948 (المقالة متاحة عبر: https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC8549424/)
61. UNESCO. (2005). Public service broadcasting: A best practices sourcebook. UNESCO. https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000141584
62. Youmans, W. L., & Powers, S. M. (2015). Public-private Complementarity: How the U.S. government and media NGOs legitimate U.S. foreign policy and international broadcasting. Political Communication ,32(2) ,254-271. https://doi.org/10.1080/10584609.2014.923525
63. Wu, H. D. (2001). Sourcing and international news: A quantitative comparison of U.S. and Chinese newspapers' coverage of a controversial international event. Journal of Broadcasting &Electronic Media ,45(2) ,280-297. https://doi.org/10.1207/s15506878jobem4502_6